

حقائق التفسير

@ 442 | يتمتع أقيم مقام المواجهة ، وأطلق مصطنعة لسانه بطراً إلى أليق الأحوال به
فسأل قلبه ، | وشرح صدره لتتسع لمقام المواجهة والمخاطبة ثم نظر إلى أليق الأحوال به
فإذا هو تيسر | أمره فسأل ذلك على تمام الترقى به حاله إلى أرفع المقام وهو المجيء إلى
| | | باء لعلمه | بأن من وصل إليه لا يعترض عليه عارضة محال ثم نظر إلى أليق الأحوال به
فسأل حل | العقدة من لسانه ليكون إذ ذاك لنطقه وبيانه فلما تمت له هذه الأحوال صلح إلى
| | | وكان للمجيد ممن وفى المواقيت حقها غابت عنه الأحوال فلم يرها وذهبت عن عينه |
وظهوره وما عداها إلا ما كان للحق منه ، ومعه حتى تحقق بقوله ! 2 2 . | | | قال بعضهم
: سأله حل عقدة الحياء عنه فإنه استحيى أن يخاطب عدو | | | فرعون | بلسان خاطب الحق . | | |
قوله تعالى : ! 2 2 ! [الآية : 33 - 34] . | | | قال ابن عطاء : لا يخطرن بسرك ما خطر
لموسى . حيث قال : ! 2 2 ! | | | استكثر ما منا من العبادة والتسبيح لا يخطرن بك ما خطر به
| | | . | | | قال جعفر : قيل لموسى : استكثر تسبيحك وتكبيرك ونسيت بدايات فضلنا عليك | في
حفظك في اليم وردك إلى أمك وتربيتك في حجر عدوك ، وأكثر من هذا كله | خطابنا معك
وكلامنا إياك ، وأكثر من هذا كله إخبارنا باصطناعنا لك . | | | قال ابن عطاء : اشرح لي
صدري بنور القربة ، واحلل عقدة من لساني . أي : عقدة | الاختيار . | | | وقال أيضاً :
واحلل عقدة من لساني . أي : عقدة الإنسانية حتى لا يكون كلامي إلا | عنك وبك . | | | كان
الواسطي : إذا ضرب عليه ضربته نسي كثير تسبيحه وأرجع إلى حال الإلتجاء . | | | قوله تعالى
! 2 : ! 2 ! [الآية : 36] . | | | قال الواسطي رحمه الله : سأل ربه ابتداء شرح صدره فجاز
الإقتداء به للعوام دون | الخواص لأن | أعلم بما فيه إبلاغ رسالته وأداء أمانته ألا ترى
إلى قوله : ! 2 2 ! [الآية : 37] . |